

## تاريخ فنون الحملات الصليبية في العصور الوسطى

أ.م.د. رشا عبد المنعم أحمد إبراهيم

الأستاذ المساعد والقائم بعمل رئيس قسم تاريخ الفن – كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان

### مقدمة ،،

عرفت الحملات الصليبية بإسم الحروب الصليبية أو حروب الفرنجة، تلك الحملات التي شنها مسيحو أوروبا للأراضي المقدسة من أواخر القرن الحادي عشر حتى الثلث الأخير من القرن الثالث عشر (1096-1291م).

وقد سُميت بهذا الإسم نسبة للذين إشتراكوا فيها ، فهي حملات دينية تحت شعار الصليب من أجل الدفاع عنه ، ولذلك كانوا يُخيطون على ردايهم الأبيض علامة الصليب الأحمر ، وهذا الثوب الذي كان من نفس لون ثياب طائفة الرهبان الشسترشيان والذي يعكس التزاوج بين زهد الرهبان وروح الفروسية .

"دعا البابا أربان الثاني Urban II (1042-1099م) إلى شن الحملة الصليبية في 27 نوفمبر 1095م ( في مجلس كليرمونت Clermont بفرنسا) وإستطاع حشد جيش من العلمانيين والكنسيين مناشداً الرجال في شتى أرجاء العالم المسيحي ليهبوا لإنقاذ إخوانهم في الشرق فقال "إذهبوا في هذه الرحلة تكفيراً عن خطاياكم وواتقين من مجد مملكة السماء الخالد ، ودوت صيحة هائلة إستجابة إنها إرادة الرب" (1) : شكل (1)



شكل (1) خريطة توضح خط سير الحملات الصليبية من أوروبا للأراضي المقدسة في القرن الحادي عشر (1096م) الحملة الصليبية الأولى/ [https://ar.wikipedia.org/wiki/الحملة\\_الصليبية\\_الاولى](https://ar.wikipedia.org/wiki/الحملة_الصليبية_الاولى)

1 - موريس كين : ترجمة : قاسم عبده قاسم ، حضارة أوروبا - العصور الوسطى ، دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، الجيزة ، مصر ، 2013م ، ص 109 .